

الزهد

باب منازل الشهداء .

154 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبداً بن مرة عن مسروق عن عبداً في قوله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون آل عمران 169 قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك إطلاعة فقال سلوني ما شئتم فقالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا قال فلما رأوا أنهم لن يتركوا شيئاً من أن يسألوا قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك قال فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا تركوا .

155 - حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لما احبب إخوانكم جعل الله تبارك وتعالى أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهارها وتأكل من ثمارها وتسرح في الجنة حيث تشاء فلما رأوا حسن مقيلهم ومطعمهم ومشربهم قالوا ياليت قومنا يعلمون بالذي صنع بنا كي يرغبوا في